10 Mar 2025

Arabic

Original: Arabic

**United Nations Group of Experts On
Geographical Names**

2025 session

New York, 28 April – 2 May 2025

Item (9a) of the provisional agenda *

Promotion and capacity-building

دور موسوعة سعوديبيديا في توثيق الأسماء الجغرافية وتحديثها في المملكة العربية السعودية

مقدم من: المملكة العربية السعودية

---

* GEGN.2/2025/1

Prepared by Hamed Alshehri, The kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Media

المقدمة:

تشكل الأسماء الجغرافية عنصرًا رئيسًا من عناصر البنية الأساسية للبيانات المكانية لأي دولة، وتستعمل الأسماء الرسمية كنقطة دخول إلى قواعد البيانات ذات المرجعية الجغرافية. وتولي المملكة العربية السعودية اهتمامها بالأسماء الجغرافية، حيث تعد تلك الأسماء أحد المكونات الرئيسية للمعلومات الجيومكانية الداعمة والممكنة للكثير من القطاعات المختلفة. وتعد المنصة الرقمية للموسوعة السعودية "سعوديبيديا" إحدى مبادرات برنامج تنمية القدرات البشرية، وتهدف لأن تكون مرجعًا معرفيًا عن المملكة؛ يسهم في تعزيز ونشر المعلومة الموثوقة بنمط موسوعي، عبر منصة أنشئت وفق أفضل الممارسات لتصبح المرجع الأول للمعلومة السعودية بعدة لغات. وتسعى سعوديبيديا في إطار توحيد الجهود ذات الصلة بالأسماء الجغرافية في المملكة إلى توثيق الأسماء الجغرافية في محتواها الذي تنشره وتحدثه بشكل دوري يواكب الثراء الثقافي والحضاري والتاريخي والجغرافي للمملكة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز جهود سعوديبيديا في توثيق الجوانب الثقافية والتاريخية والوطنية للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية، حيث تعمل الموسوعة وفقًا لنموذج الإعلام الرقمي الجديد، بتقديم محتوى موسوعي متعدد الأقسام في منصة رقمية متكاملة، يشتمل على قسم متخصص في الجغرافيا، يحتوي على قاعدة معلومات ثرية مهمة لتوسيع آفاق المعرفة بمناطق المملكة، يساعد على بناء فهم أعمق لجغرافيتها، تبرز فيه الجهود الوطنية المعنية بتوثيق الأسماء الجغرافية وما يتصل بها بالتعاون مع اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، استنادًا إلى آلية عمل الجهات الرسمية، ووفقًا للمنهجية المتبعة فيها. وارتكازًا على هذا المبدأ تعمل سعوديبيديا على كتابة المحتوى الجغرافي في قالب مُحدد الرؤى، ووفقًا لمعايير وسياسة واضحة، بالرجوع إلى المصادر التقليدية من كتب ودراسات ومصادر رقمية، والجهات الحكومية والأكاديمية المهتمة بتوثيق المسميات الجغرافية، وبالتركيز على الجوانب الثقافية والتاريخية والأنثروبولوجية المرتبطة بالأسماء، حيث تحمل بعض الأسماء قصصًا وتعكس جوانب من حياة الأجداد وأحداثًا تاريخية أو اجتماعية جرت في تلك المناطق، تسعى سعوديبيديا لبقيتها في الذاكرة الجمعية، ويضمن هذا النوع من التوثيق في الحفاظ على دقة المعلومات وعدم ضياع الأسماء أو فقدان هويتها مع مرور الزمن، مما يسهم في توفير سجل دقيق يمكن الرجوع إليه في المستقبل. وعلى الرغم من التحديات اللغوية والثقافية في توثيق الأسماء، إلا أن سعوديبيديا تؤدي دورًا في إبراز أهمية المسميات الجغرافية وتقديم بيانات متكاملة حولها، إيمانًا منها بالأثر العائد على الثقافة والمجتمع، حيث يعزز المحافظة على التراث الثقافي، وتمكين الباحثين والطلبة من الوصول إلى معلومات دقيقة وشاملة حول المناطق الجغرافية، والتعرف على التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى أهميتها في السياحة والاقتصاد المحلي، حيث تقدم المعلومات للزوار خلفية غنية حول كل موقع، مما يزيد من قيمته السياحية، ويشجع على اكتشاف المزيد من الأماكن في السعودية، وتتيح سعوديبيديا في منصتها التفاعل المجتمعي من خلال أيقونة مخصصة لإثراء المحتوى توفر فرصة للأفراد الذين يمتلكون معرفة محلية عن الأماكن لتوثيقها، للإسهام في تحسين قاعدة البيانات ودقة المعلومات.

مشكلة البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل التالي: "كيف تعالج سعوديبيديا فجوة اختلاف المعلومات المحدثة عن الأسماء الجغرافية؟". وللإجابة عن هذا السؤال، قمنا باستقراء ما هو ممارس وما توافر لدينا من أنظمة ومصطلحات ومعلومات ودراسات ووثائق في موضوع الفجوة واختلاف المعلومات الجغرافية وتحديث مسمياتها. وقد أوصى مؤتمر الأمم المتحدة الأول لتوحيد الأسماء الجغرافية الذي عقد في جنيف 1967م أن تنشئ كل دولة لجنة وطنية تختص بالأسماء الجغرافية، تُعنى بصفة خاصة بتوحيد كتابة الأسماء الجغرافية في الدولة. والمقصود في ذلك أن تُكتب الأسماء الجغرافية بطريقة واحدة دائمًا، فلا نكتب مثلًا جيزان مرة بالياء ومرة جازان بالألف¹. وعليه تحرص الموسوعة في الاهتمام بالرجوع إلى معايير وسياسات صارمة تشتمل على منهجيات علمية، والسعي في توفير مصادر معلوماتية ذو مصداقية عالية، وتوثيق المسميات والمواقع الجغرافية وتوظيفها في محتواها. وعلى الرغم من ظهور وتأليف عدد غير قليل من المعاجم والأطالس والكتب والدراسات العلمية بأسماء الأماكن الجغرافية إلا أنه لوحظ الاختلاف في كتابة الأسماء الجغرافية وعدم توحيدها. لكن يتضح لنا بأن الدولة نجحت في رسم خرائط دقيقة التفاصيل تغطي جميع أرجائها منذ الخمسينات الميلادية على الرغم من سعة مساحة المملكة العربية السعودية، ولأن الخرائط هي من المصادر المعلوماتية التي تنتشر بشكل سريع بين الباحثين والمهتمين². ولأهمية تحري الدقة، نجد أن الجهة الوطنية المعنية في إنتاج ورسم الخرائط هي الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية التي أعلنت في عام 1445هـ/2023م عن إطلاقها للخارطة الرسمية للسعودية المحدثة بالحدود الدولية المعتمدة وتزويدها لكافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع الأكاديمي والأفراد ووسائل الإعلام³.

محاور البحث:

- توثيق الأسماء الجغرافية وأصولها في سعوديبيديا
- الأبعاد الثقافية والتاريخية للأسماء الجغرافية التي تركز عليها سعوديبيديا
- نشر المسميات الجغرافية عبر سعوديبيديا بلغات عالمية.
- التعاون بين سعوديبيديا واللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية.

- مواءمة نشر المسميات الجغرافية في سعوديبيديا مع معايير الـ SEO.
- التحديات والحلول المقترحة لدور سعوديبيديا في توثيق الأسماء الجغرافية وتحديثها.

المحور الأول: توثيق الأسماء الجغرافية وأصولها في سعوديبيديا

تؤدي سعوديبيديا دوراً محورياً في حفظ الهوية الجغرافية وتعزيز الوعي بتاريخ الأماكن والمعالم في المملكة العربية السعودية، من خلال ربطها بالسياق التاريخي والاجتماعي والثقافي، حيث تساهم في توثيق الأسماء الجغرافية في السعودية من منظور ثقافي وتاريخي، مما يساعد في الحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخ المعرفة بالموروث الجغرافي للمملكة، إضافةً إلى تعزيز الانتماء الوطني عبر تسليط الضوء على الأسماء التي تشكل جزءاً أساسياً من تاريخ وثقافة السعودية، واعتمادها على الخرائط التفاعلية، والصور والأبحاث التاريخية لعرض الأسماء الجغرافية بطريقة متكاملة وسهلة الوصول، ومما لا شك فيه أن ذلك يساعد في تحليل التطور الجغرافي والديموغرافي للمملكة عبر الزمن.

ومن طرق اهتمام الموسوعة السعودية بهذا الجانب، رصد وتوثيق الأسماء الجغرافية بمختلف أنواعها في المحتوى الذي تقدمه، مثل:

- 1- أسماء المدن والقرى: تهتم الموسوعة السعودية بتوضيح أصول التسميات للأماكن الجغرافية، وعلاقتها بالتاريخ والجغرافيا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تذكر الموسوعة أسماء المدن المستمدة من تكوين الأرض وطبيعتها، أو من الشخصيات التاريخية التي عاشت أو عبرت في هذه المواقع، كما تبرز أصول أسماء مناطق الاستيطان المستحدثة (الهجر) التي كانت ضمن مشروع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن لتوطين البادية.
- 2- أسماء الأودية والجبال والصحاري: تُعنى الموسوعة بإبراز المعاني اللغوية لأسماء المواقع الطبيعية، وعلاقتها بالموروث الشعبي والجغرافي وارتباطها به، كما تتناول التاريخ الجيولوجي والتكوين الطبيعي للجبال، والأودية، والصحاري، مع الإشارة إلى العوامل الطبيعية التي أسهمت في تكوينها، مع التنويه على تحليل أصل الاسم اللغوي، سواء كان مرتبطاً بصفات طبيعية (مثل جبل أحد، محافظة الجبيل)، أو مستمداً من الأسماء القبلية والتاريخية مثل وادي الدواسر، صحراء الربع الخالي).

3- أسماء المواقع الأثرية والتاريخية: تعمل الموسوعة لتسليط الضوء على الدلالات الثقافية والتاريخية للمواقع الأثرية، ودورها في تشكيل الهوية المحلية لكل منطقة، وتستعرض المصادر التاريخية التي ذكرت هذه المعالم، سواء في الكتب أو السجلات الرسمية، أو حتى ما تم ذكره في مصادر تاريخ الشعر في الجزيرة العربية، مع الإشارة إلى الأبيات والقصائد الشعرية التي ذكرت أسماء المواقع.

المحور الثاني: الأبعاد الثقافية والتاريخية للأسماء الجغرافية التي تركز عليها سعوديبيديا

تتماشى جهود سعوديبيديا مع رؤية السعودية 2030 في توثيق وإبراز الموروث الثقافي والتراثي في السعودية، كما تساهم في تعزيز السياحة الثقافية من خلال تقديم معلومات شاملة عن الأماكن والمعالم الجغرافية ذات الأهمية، من خلال التركيز على إبراز الأبعاد الثقافية والتاريخية للأسماء الجغرافية، وعلاقتها بالتراث الشعبي، حيث تعكس العديد من الأسماء الجغرافية الحكايات والأساطير، والموروث الشعبي، مما يساهم في توثيق جانب من جوانب التاريخ الشفهي للمجتمع السعودي.

كما تركز سعوديبيديا على إيضاح التحولات الزمنية في التسميات، وكيف تغيرت بعض الأسماء الجغرافية مع مرور الزمن، وأسباب هذه التغييرات، سواء كانت لغوية أو اجتماعية أو سياسية. إضافةً إلى إبراز دور الأسماء في تحديد الهوية الوطنية، حيث تُعد الأسماء الجغرافية جزءاً مهماً من الهوية الوطنية، تعكس ارتباط السكان بالأرض والعمق التاريخي.

وتأسيساً على ذلك، سعت سعوديبيديا إلى إيضاح منهج تسمية المواقع في السعودية، من خلال اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية حيث تتبع منهجاً موحداً في تسمية المواقع، فلا تُطلق الأسماء ابتداءً، بل تبحث اللجنة عن أصل الاسم، وفي حال كان الاسم غير لائق تشنق اللجنة منه اسماً لائقاً، أو يستعاض عن ذلك بالاستدلال التاريخي للبحث في اسمه فيما لو كان منسباً، وعليه نتج من هذه المعايير إنشاء مقالات موسوعية معنية بتوثيق المسميات الجغرافية الرسمية، وحرصت الموسوعة أن يتم ذكر الاسم الشائع والاسم الرسمي وإبراز النطق المحلي لها، **مثال على ذلك:** مقالات المدن والمحافظات والمراكز، حيث اعتمدت الموسوعة قالباً مخصصاً للمحتوى يربط أصل التسمية بالموقع.⁴ ومنها:

- مقالة (كيف تسمى المواقع الجغرافية في السعودية؟).

- سلسلة المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية.

- مقالة (العارض).⁵

- مقالة الرياض.

- مقالة (محافظة الدرعية).⁶

- محافظة الغلا.

- محافظة الأحساء.

المحور الثالث: نشر المسميات الجغرافية عبر سعوديبيديا بلغات عالمية.

عالجت موسوعة سعوديبيديا فجوة اختلاف المعلومات المحدثة عن الأسماء الجغرافية، بما يبرز جهود المملكة العربية السعودية في مجال الأسماء الجغرافية وما يتصل بها، وذلك من خلال استرجاع المحتوى الوطني الخاص بالأسماء الجغرافية من مصادره المعتمدة وتحويله إلى محتوى رقمي متنوع، وفق عدة مسارات:

1- كتابة مقالات موسوعية مستندة على مصادر موثوقة مثل الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات ودارة الملك عبد العزيز لتوثيق أسماء الأماكن والمعالم الجغرافية من مناطق ومدن ومحافظات ومعالم طبيعية وغيرها من المسميات.

2- استنشاء المقالات والمحتوى النصي بالخرائط التاريخية التي تؤكد أسماء الأماكن أو المعالم، والتي تتضمن الأسماء الرسمية ومعلومات تحدد أنواع المواقع الجغرافية المسماة ومواقعها ويتم تحديث هذه الخرائط بصفة مستمرة، إذ تعد الخرائط أدوات مهمة للتعريف بالمعلومات المتصلة بالأسماء الجغرافية ووسيلة سريعة للحصول على المعلومات الجغرافية والمعلومات المتعلقة بالأسماء الرسمية.

- 3- توفير محتوى مؤرشف يتضمن أسماء ومعلومات مواضع لأكثر من 752 معلماً وموقعا في المملكة العربية السعودية، سواء معلومات نصية أو وسائط متعددة سمعية وبصرية، مستندة على الأسماء الجغرافية الجديدة والمحدثة وفق بيانات الخرائط الرسمية.
- 4- ترجمة المحتوى المتعلق بالأسماء الجغرافية إلى 5 لغات عالمية هي الإنجليزية والصينية والروسية والفرنسية والألمانية، لتكون الموسوعة مرجعاً رسمياً، تستمد منه المنصات الإعلامية والمعرفية الإقليمية والعربية والعالمية محتواها عن كل ما يتعلق بالأسماء الجغرافية القائمة أو الجديدة في المملكة.

المحور الرابع: التعاون بين سعوديبيديا واللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية

- تهدف اللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية إلى توحيد الجهود المتعلقة بالأسماء الجغرافية في المملكة من حيث الكتابة والضبط والتهجئة وكل ما يخص المعيار الوطني لها، وإعداد قاعدة بياناتها.
- كما تسعى اللجنة إلى أن تكون مرجعاً رسمياً في كل ما يتعلق بالأسماء الجغرافية القائمة أو الجديدة في المملكة، لإبداء التوصيات حيالها، ولها الاستعانة بمن تراه من القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالأسماء الجغرافية.
- وبصفتها مرجعاً رسمياً موثوقاً في كل ما يخص الشأن السعودي، تقدم سعوديبيديا محتوى موسوعياً يعكس صورة واقعية عن السعودية، ويركز على كافة الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجغرافية والتاريخية داخل المملكة.⁴
- وتواكب سعوديبيديا أهداف رؤية السعودية 2030 الساعية لبناء مجتمع حيوي وتشجيع المواطنين بأن يعتزوا بهويتهم الوطنية وتراثهم الثقافي، وتمثل الأسماء الجغرافية أحد المسارات البارزة التي تغطيها مقالات الموسوعة من خلال تخصيص قسم لـ "الجغرافيا" يغطي كل ما يتعلق بجغرافيا السعودية.
- وتتعدد أوجه التعاون بين سعوديبيديا واللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية، وتشمل:
- توحيد كتابة الأسماء الجغرافية في المقالات. وأن تُكتب الأسماء الجغرافية بطريقة واحدة في المحتوى النصي والبصري الذي تقدمه الموسوعة.
  - توفير المصادر والخرائط المعتمدة المتعلقة بالأسماء الجغرافية لكتابة المقالات الموثوقة ذات الصلة بالأسماء الجغرافية القائمة والجديدة.
  - التنسيق بين سعوديبيديا واللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية عند رغبتها في إطلاق أسماء جديدة أو تغيير أسماء قائمة، لتحديث المحتوى المنشور وإنتاج محتوى جديد.

المحور الخامس: مواعاة نشر المسميات الجغرافية مع معايير الـ SEO

- تحرص سعوديبيديا في نشر المقالات بصفة عامة والمتعلقة بالأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة على الموازنة بين المحتوى الرسمي الموثوق، ومعايير تحسين الظهور على محركات البحث (SEO)، بهدف تعزيز تجربة المستخدم وتحسين الترتيب على محركات البحث والوصول إلى الجمهور المستهدف.
- وتعتمد سعوديبيديا في عمليات المواعاة على الدليل الاسترشادي لأساسيات تحسين الظهور على محركات البحث للمواقع الحكومية الصادر من هيئة الحكومة الرقمية؛ حيث يعد مرجعاً في تحسين ظهور المواقع الإلكترونية الحكومية على محركات البحث.⁵
- وتشمل عمليات المواعاة مسارين؛ تحسين الظهور في محركات البحث على الصفحة On-Page SEO، من خلال: استخدام كلمات مفتاحية شائعة تخص المسميات الجغرافية، والثاني تحسين الظهور في محركات البحث خارج الصفحة Off-Page SEO، عبر تعزيز الروابط الخارجية من مواقع موثوقة.⁷
- قادت هذه المواعاة إلى تصدر عدد من مقالات المسميات الجغرافية النتائج العشر الأولى في Google؛ فمثلاً:
1. جبل العاقر: 2.
  2. صحراء الدهناء: 2.
  3. جبل كدميل: 3.
  4. وادي الرمة: 2.
  5. وادي المغمس: 2.
- كما أن هناك مقالات مميزة نالت تفاعلاً في محركات البحث خلال عام 2024م، ومنها مقالة صحراء الربع الخالي حيث ظهرت نحو 580 ألف مرة، ومقالة جبال السعودية التي ظهرت نحو 490 ألف مرة، ومقالة خارطة السعودية التي ظهرت نحو 149 ألف مرة.⁸

المحور السادس: التحديات والحلول المقترحة لدور سعوديبيديا في توثيق الأسماء الجغرافية وتحديثها.

- نظراً لأهمية الأماكن وتسميتها في المملكة العربية السعودية دينياً وسياسياً وحضارياً، ودولياً، وعلمياً، وبعد البحث العميق في المعاجم والخرائط والأطالس والكتب والتقارير المطبوعة والمصادر المعلوماتية الرقمية وكتابة الأسماء على لافتات المدن والقرى والشوارع والأماكن الجغرافية، يتضح لنا عدة تحديات تواجه الباحثين والمهتمين في الأسماء الجغرافية:
1. عدم وجود نظام رومنة معتمد.

2. عدم وجود معجم يشتمل على جميع المواقع الجغرافية والأسماء الجغرافية وتاريخها.

ويتضح مما سبق أنه على الرغم من وجود التحديات السابقة الذكر، تُعَرَّج بعضاً من الحلول المقترحة، وهي:

- مناقشة آلية ضبط كتابة مسميات اللوحات الإرشادية للطرق والشوارع من خلال نظام نقل الحروف العربية إلى اللاتينية.
- الحاجة إلى توحيد طرق كتابة الأسماء الجغرافية.
- إنشاء قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية
- تسجيل الملفات الصوتية لنطق أسماء المدن والهجر والقرى.

- إعداد معجم وطني مفهرس بالأسماء الجغرافية ويترجم بعدة لغات ليكون مرجعاً موحدًا للمسميات الجغرافية.

المراجع:

1. كتابة اسم المملكة العربية السعودية واسم عاصمتها الرياض. عبده، أسعد سليمان. دارة الملك عبد العزيز. مج 21، ع 2.
2. تصحيح أسماء جغرافية مكتوبة بخريطة الحجاز الشمالي الشرقي. عبده، أسعد سليمان. مجلة كلية الآداب. جامعة الملك سعود.
3. الدليل الاسترشادي لأساسيات تحسين الظهور على محركات البحث للمواقع الإلكترونية الحكومية. هيئة الحكومة الرقمية. 2021م.
4. سعودبيديا
[/https://saudipedia.com](https://saudipedia.com)
5. وكالة الأنباء السعودية
[/https://www.spa.gov.sa](https://www.spa.gov.sa)
6. الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية
<https://geosa.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
7. اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية
https://geosa.gov.sa/ar/About/National_Committees/Pages/National_Committee_on_Geographical_Names.aspx
8. Google Search Console
<https://search.google.com/search-console/about>
9. MOZ
<https://moz.com/beginners-guide-to-seo>